

حلقات نور على الدرب (530) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الثالثة (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين - [00:00:00](#)

أيها الأخوة والأخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وأهلاً بكم إلى حلقة جديدة في برنامجكم نور على الدرب أسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحدار رئيس مجلس القضاء الأعلى عضو هيئة كبار العلماء فأهلاً ومرحباً بكم فضيلة الشيخ. أهلاً بكم وبمستمعين - [00:00:17](#)

نبدأ برسالة باعنتها إحدى الأخوات المستمعات تقول في رسالتها بأنها ترغب في ألا تكثر من الولادة وذلك خوفاً منها على ضياع أبنائها. نظراً لكثرة المغريات في هذا الزمان فإنها اتفقت مع زوجها - [00:00:35](#)

إن تكون الولادة مرة كل خمس إلى ست سنوات فهل فعلهم هذا صحيح؟ مع العلم أن المقصد صحيح وهو الحرص على التربية وخوف من انفلات الأبناء في هذه الظروف نرجو التوجيه - [00:00:54](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين والصلاة والسلام على سيد الأولين والآخرين سيدنا ونبينا محمد وعلى آله وصحابته ومن اهتدى بهديهم وتمسك بسنتهم إلى يوم الدين وبعد - [00:01:08](#)

يقول المصطفى صلى الله عليه وسلم تزوجوا توالدوا فإني مكاتركم بالأمم فقال تزوجوا الولود الولود وبين صلى الله عليه وسلم إن ما يفقده الإنسان من هذه الذرية يثاب عليه - [00:01:31](#)

وما يبقى إذا صلح يكون من عمله أخبر أن من فقد عدداً من الولد يعني من بنين أو بنات أو بينة وبنات لم يبلغوا الخمس إلا أنهم يقولون له حجاباً من النار - [00:02:00](#)

إذا صبر و بين صلى الله عليه وسلم إن ابن آدم إذا مات انقطع عمله إلا من ثلاثة هذه الثلاثة هي الولد الصالح الذي يدعو لوالديه فهذا من عمله العلم النافع - [00:02:20](#)

الذي ينتفع به يجري لا من أسس هذا العلم أثره و تأسيس هذا العلم أما بتعليم العلم للناس ويحملونه عنه أو بطبع كتب العلم ونشرها يتعلم الناس منها أو بإنشاء - [00:02:46](#)

مآخر العلم يتعلم الناس فيها علم كتاب الله جل وعلا والسنة نبيه صلى الله عليه وسلم. وما ينفع الأمة الإسلامية وتستغني به عن أعداء الإسلام والصدقة الجارية ما يكون من مال يدر على مصالح - [00:03:16](#)

العباد من انفاق على فقراء وإيواء لمن لا لمن لا مأوى له ونحو ذلك فلا تصنعوا هذا العمل وتتخذ هذا المسلك فإنه مسلك غير حميد احسنوا الظن بالله بان يهديهم - [00:03:43](#)

فكم من أطفال مات والداهم في حال الصغر فنشأوا كأحسن ما ينشأ أولاد طلحاً وتقى لا شك إن الأبوين لهما تأثيرهما كما في الحديث الصحيح الأمر الآخر إذا رتبتم أو رتبتم هذا الترتيب خلال كل خمس سنوات - [00:04:07](#)

ومدة الانجاب في الغالب لا تزيد عن ثلاثين سنة لعامة النساء قد تزيد هذا نادر إن تنجب إلى سن الخمسين وفي هذا الزمن نادر إن يكون الانجاب قبل العشرين بسبب هذه المدنية - [00:04:42](#)

التي زحفت بالناس عن سن الزواج فصارت البنت لا تتزوج الا بعد العشرين من عمرها والفتى لا يتزوج في الغالب الا بعد الخمس والعشرين والثلاثين من عمره قبلة عشرين سنة - [00:05:08](#)

قل ان تنجب ثلاثين سنة فعلى ما ذكرت ايتها السائلة من خمس سنوات فهذه ستكون لو تم ذلك بان الانجاب تم بعد كل خمس سنوات وتم الحال بالانجاب الى بلوغ الخمسين - [00:05:24](#)

ليكونوا في الثلاثين سنة مواليدهم هل هناك ضمانات بان يعيشوا كلهم قد يتصرف الزوجان بعد انجابي ستة اطفال او سبعة او ثمانية ثم يقومون بايقاف الانجاب فيحدث ما لا يتوقعون - [00:05:45](#)

من هذه الحوادث منوعة من اسباب الوفيات او فساد الذرية نصيحتي ان لا تلجأوا الى هذه الفكرة فانها فكرة لا يقرها الشرع والله المستعان احسن الله اليكم هذه رسالة من آآ ابي احمد السقاف من اليمن - [00:06:12](#)

يوجد في القرية قبر ولي داخل غرفة وكان في الماضي يزار والذي ظهر لنا من اجدادنا السابقين انهم كانوا على طريقة اهل البدع والخرافات وبفضل الله تعالى كان هناك من المغتربين القادمين من المملكة ممن تلقوا العلم اصبحوا دعاة في هذه القرية - [00:06:35](#)

فتحولت القرية الى نهج اهل السنة واصبحوا يتدارسون كتب السلف وقامت هذه القرية بوضع شبك من حديد حول الغرفة لمنع من يريد رؤيته بل اه الان هذا القبر اه يعلمون انه لا يجوز الشفاعة او الشرك عنده. وفي نفس الوقت لم يعد احد يتبنى هذا الفكر او يعتقده. سؤالي - [00:06:56](#)

القبر قريب من المسجد وليس ضمن المسجد. ويبعد عنه كم آآ حوالي كم متر. هل يجوز تحطيم الغرفة وتسوية القبر واذا لزم الامر كان نحتاج الى نقل القبر هل يجوز؟ نقله الى موقع اخر او نبقيه كما هو مع العلم انه يوجد عدة قبور - [00:07:18](#)

ليس لها غرف بنفس القرية ولكن مرتفعة ارتفاع واضح من المعلوم انها آآ قبور ويوجد بها على شكل قبة فهل يجوز اذا اقنعنا اهل القرية بان نحطم القبور ونساوبها على طريقة اهل السنة ام لا - [00:07:35](#)

اولا احمد الله جل وعلا واشكره على ما من به على هذه المملكة من نشر العلم النقي و صيانة العقائد العقيدة وحماية جناب التوحيد. الحمد لله وهذا من فضل الله علينا - [00:07:50](#)

لا حول لنا ولا قوة الا بفضل سببانه فهنيئا لحكومة هذه المملكة وهنيئا لاسلاف من ال سعود وال الشيخ وتلاميذتي واعوان هؤلاء وهؤلاء على ما قاموا به واسأل الله ان يثبت هذه المملكة - [00:08:14](#)

ويبقىها قدوة ومقصدا لطالب الحق والعلم الشرعي الصحيح وانتم ايها القوم اذكركم بحديث علي ابن ابي طالب رضي الله عنه عندما بعث ابا الهياج الاسدي فقال له الا ابعثك - [00:08:42](#)

على من بعثني عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ادعى صورة الا طمستها ولا قبراً مشرفاً الا سويته اذا لم تخشوا فتنه فسووا هذه الغرفة وازيلوا هذا البناء - [00:09:15](#)

وان كانت قديمة وغلب على ظنكم انه لم يبق في القبر شيء فازيل ما فيه ان بقي وانقلوه لاحدى احدى المقابر وهذه القمم المبنية ان امكنكم ان تزيلوها فافعلوا فان - [00:09:38](#)

نصرة هذا الدين واجب على كل من يقدر على ذلك انها سور يستهويهم الضلال و بعض المتعلمين الذين يتعصبون لاسلاف لابائهم واجدادهم ويتمسكون بهذه الامور يصدق عليهم قول اولئك السابقين - [00:10:01](#)

ان وجدنا اباءنا على امة ينبغي للمسلم ان يكون همه تطلب الحق بدليله النبي شدد صلى الله عليه وسلم في امر البناء على القبور وذكر ان سبب الشرك و ذلك العمل فنسأل الله الهداية له - [00:10:35](#)

احسن الله اليكم يقول آآ هل هناك خلاف في الجلوس في الصلاة بين الرجل وبين المرأة فقد سمعت ان هناك جلسة خاصة للمرأة بان عائشة رضي الله عنها طريقة في الجلوس بان ترفع الركبة فوق الركبة اليسرى فتصبح الفخيزيين ملتصقتين - [00:11:05](#)

وكانها جالسة على رجل واحدة في التشهد الاخير. فهل هذا صحيح لا يعلم له اصلا الا ان المرأة لا تكونوا كجلسة الرجل تظم نفسها لكن لا ترفعوا ركبة على اخرى - [00:11:24](#)

فان في هذا تخلفا قد يشغلها عن ما هي فيه من هذه العبادة احسن الله اليكم هذا ابو ناصر من الحريق يقول آآ قال الله سبحانه وتعالى في كتابه العزيز ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر - [00:11:43](#)

يذكر بانه يشاهد القنوات الفضائية ويعمل بعض المنكرات وتفوته صلاة الفجر مرات عديدة بسبب السهر هل صلاته تكون كاملة ام انها ناقصة؟ لانه لم يمثل قول الله عز وجل في الاية السابقة - [00:11:59](#)

لا شك انها غير كاملة ولو كان الصلاة كاملة حقا لصدق ما ذكر الله بانها تنهى عن الفحشاء والمنكر جاء في الحديث عن المصطفى صلى الله عليه وسلم ان الانسان قد يصلي ثم لا يكون له من صلاته سوى النصف - [00:12:14](#)

وعدد الذي بعد النص عليه افضل الصلاة والتسليم الى الثلث فالربع فالخمس فالسدس فالسبع فالثمان فالتسع فالعشر ومعلوم ان شيئا لا يدرك منه القائم به سوى العشر لا يكون لذلك العشر - [00:12:36](#)

من القوة ما يكون للشبه الكامل نصيحتي لك ان تتجنب السهر على هذه القنوات فان اقل احوالها احوالها ان تكون نفسك متطلعة لو على الاقل الى النظر والسمع والبصر وسائر الحواس - [00:12:55](#)

سوف يسأل الانسان عنها فربنا يقول قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم ما الذي يجعل الواحد يتوسم بهذه القنوات ويتفرس في ما ينشر من صور نساء متجملات متاع تطبيقات - [00:13:21](#)

وكانما تقابل شخصا تغازله وجها لوجه الوقاية امر مهم امتثال امر الله سبب الخير والفلاح تجنب ما نهى عنه الشارع جل وعلا مما يرجى معه تحقيق مصالح الدنيا والاخرة والله المستعان - [00:13:47](#)

احسن الله اليكم هناك بعض القنوات التي آآ تخصصت الان في التنصير وهي تبث على آآ العرب وخصوصا في المنطقة. ويعمد اصحابها كل يوم الى تخصيص آآ الحديث عن آآ مجموعة من الايات يقومون - [00:14:17](#)

فيها واستخلاص بعض المطاعم ثم يقومون بالتشكيك في السنة النبوية المطهرة. ثم في التشكيك في بعض مبادئ الدين. وكل يوم يخصصون شئ يأمّن هذا ويستلقون اتصالات وينظر اليها بعض ابناء المسلمين من باب حب الاستطلاع كما يقولون - [00:14:32](#)

لا شك ان هذا شر وبلى والواجب على كل من يستطيع ان يشوش على هذه المحطة بانواع المشوشات ان يفعل واذا لم يفعل مع قدرته فانه يآثم والواجب مقاطعتها في جميع اسباب المقاطعة من اعلانات وغيرها - [00:14:51](#)

والواجب التحذير منها ومحاولة فضحه وفضح من ورائها فان منطقة جزيرة العرب هي مآرز الاسلام وهي منبت دعوة الحق والاسلام يآرز الى الحرمين كما تآرز الحية الى جحرها ف صيانة المنطقة واجب على كل من يقدر على ذلك - [00:15:15](#)

والجهات الاعلامية مما قد يكون عندها من قدرة بث المشوشات يجب عليها اذا قدرت على ذلك ان تفعل اما الانفاق على مثل هذه القنوات القنوات فهو انفاق المال في ما لا يحل الانفاق فيه - [00:15:54](#)

امر محرّم لا شك فيه هات الدعوة للنصرانية والتشكيك في القرآن وادلة الشريعة واخلاق الاسلام في عرني الاسلام نسأل الله جل وعلا ان يصلح حال المسلمين. نعم. وينصر دينه ويعلي كلمته - [00:16:22](#)

وان يرينا خذلان من يسعون في بث هذه السموم وهذه المفاسد والله اعلم احسن الله اليكم هذه رسالة من اليمن محافظة تعز عبد المنان القباطي يقول اذا كنت على طهارة من الحدث الاصغر والاكبر ولكن ثيابي عليها نجاسة هل - [00:16:54](#)

يجوز لي ان امس المصحف ام لابد من طهارة الثياب ايضا بل يجوز لك نص المصحف والقراءة في هذه الحال لكني انصحك ان تعتني بطهارة ملابسك فان على الانسان اذا علق - [00:17:14](#)

قد ينتقل مع العرق شئ من رطوبة هذه الثياب نعم احسن الله اليكم يقول بانه دائم الحدث كيف يتعامل مع قراءة في المصحف خصوصا انه دائم القراءة ليتوضأ بما امكن - [00:17:32](#)

واذا شق عليه فليتييم احسن الله اليكم هل يجوز تأخير راتبة الظهر والعشاء البعدية الى بعد انقضاء الصلاة بساعة او بنصف ساعة ارجو انه لا حرج الا ان المبادرة بادائها بعد الانتهاء من اذكار ما بعد الصلاة هي الاولى - [00:17:52](#)

نعم احسن الله اليكم هل يجوز لي ان اصلي الضحى ركعتين ثم امكث اكثر من ساعة تقريبا ثم اتي بركعتين ام لابد من سردها في

وقت واحد بل يجوز ذلك - 00:18:10

الا ان المبادرة لاداء الاعمال الصالحة همة اهل الحزم خشية الفوات فان الانسان ما يدري ماذا يعتره في هذه المجلس قد يعتنيه امر مفاجئ يحول بينه وبين اداء ما نوى ان يؤديه - 00:18:22

قد يفجأه امر يقضي على حياته فحديث بادر بالاعمال الصالحة يقتضي ذلك. نعم احسن الله اليكم يقول اذا توضأت للصلاة وظهر لي فيما بعد انه بقي من درنه شيء لم يصل الماء اليه. فهل اعيد الوضوء؟ ام اغسل المكان الذي لم يصل اليه الماء فقط؟ واذا غسلت اه يدي اليمنى - 00:18:42

ثلاثا واليسرى ثنتين ولم اذكر الا بعد انتهائي. فهل اعيد الصلاة ام آآ يكفي غسل يدي اليسرى مرة؟ وهل تعاد الصلاة ارجل افادة. لا تعاد الصلاة فيما يتعلق بعدم التسوية في مرات غسل العضو - 00:19:05

اذا غسلت عضوا ثلاثا واخر مرتين او مرة لكن بلغ الماء جميع العضو فلا حرج في اذكار الصلاة واما ما يتعلق ببقاء موضع لم يصبه الماء قال وضوء حتى تجاوز الانسان - 00:19:23

هذا العضو الى غيره و جف الماء فانه يعيد الوضوء. اما ان كان تذكر جفافها هذا الموضع قبل مضيع وقت فانه يغسل هذا الموضع ويغسل العضو الذي يأتي بعده وليس بواجب غسل العضو الذي بعده - 00:19:45

الحال لان الترتيب ليس واجبا باعضاء الوضوء الا انه الاولى. نعم احسن الله اليكم يقول اتيت والامام يصلي على جنازة ولم ادرك معه الا التكبير الثالثة والرابعة فهل ما افضيه بعد سلامي يعتبر آآ من اول صلاتي ام اخرها - 00:20:07

الصحيح انه اخرها لكن تبادر اذا انتهى الامام وسلم تجعل تسليم الامام تكبيرة لك كبر ثم تقول اللهم اغفر لهؤلاء الاموات ثم تكبر ثانية حتى لا ترفع الجنازة لانها اذا رفعت - 00:20:26

تقف عند ذلك الحد وتسلم احسن الله اليكم. يقول بالنسبة للمتهاون بالصلاة يصلي فرض ويترك اخر او نراه يصلي بعض الايام ويترك بعضها ثم يرجع وهكذا فهل نتعامل معه على انه تارك للصلاة تماما - 00:20:41

من تعمد ترك فريضة قاصدا تركها فانه يحبط عمله يكون كمن لا عمل له فقد ثبت في صحيح البخاري وغيره ان من ترك صلاة العصر فقد حبط عمله وفي لفظ من ترك صلاة وهو حديث صحيح - 00:20:58

وحبوط العمل لا يبقى مع الاسلام لا يكون مع اسلام الشخص فدل على ان تعمد ترك الصلاة قصدا الى وقت خروجها حتى خرج وهو لا ينوي ان يصلي انه في هذه الفترة يكون قد ترك الاسلام. نعم - 00:21:19

احسن الله اليكم هذه رسالة من ليبييا يوسف المصراطي يقول بانه نذر الا يشاهد شاشة التلفاز ولم يكن قصده عدم النظر الى المحرمات بل عدم النظر الى الشاشة عموما يقول لكنه شاهد الشاشة بعد فترة - 00:21:36

فهل هذا النذر يجب الوفاء به وماذا عليه الان هو في الحقيقة يمين هذا لان هذا ليس نذر طاعة ما قصد الكف عن المحرمات هذه يمين تكفرها كفارة اليمين ويا ليتك نويت الا تنظر الى شاشة التلفاز خشية من رؤية المغريات والمفسدات. نعم - 00:21:53

احسن الله اليكم يسأل عن الجمع بين قوله تعالى ومنهم من عاهد الله الى اخر الاية واية قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم واية ان المنافقين في الدرك الاسفل - 00:22:19

من النار. هل هناك ذنب لا تقبل التوبة فيه اولا هذه الايات ليس فيها تنافر يحتاج الى جنب وكل اية مستقلة بحكمها قل يا عبادي الذين اسرفوا هذه حظ وحت للمذنبين ان يتوبوا الى الله - 00:22:29

وليعلموا ان رحمة الله واسعة وانه غفور رحيم بل عليهم ان ينيبوا ويرجعوا اليه و المنافقون في الدرك الاسفل من النار النفاق هو نفاق العقيدة الذي يظهر انه مسلم ولكنه عدو للاسلام - 00:22:52

هذا قل ان يتراجع لان هذا نوع من الزندقة والعلماء ذكروا ان الزنديق لا توبة له لا انه لا تقبل التوبة ولكن لا يوثق بتوبته لان من كان منافقا يظهر الاسلام ويتظاهر عند الناس بانه مؤمن ومصلي ومخبت لله - 00:23:13

وهو اذا خلا خبيث فار فاسق لا يوثق به ومع ذلك فمن تاب في باب الله صادقا والله يعلم صدقه فان الله يقول واني لغفار لمن تاب.

نعم احسن الله اليكم ما هذه سائلة تقول بانها طلقت من زوجها وتريد ان تعرف الواجبات المحددة عليها خلال فترة الانتظار هذه - [00:23:39](#)

تقول اه هل لا يمكنني ان اتحدث في الهاتف او عبر شبكة المعلومات الالكترونية والا احضر آآ مناسبات اهلي واقاربي المطلقة ان كان الطلاق رجعيا اي بان طلقها زوجها ولو اراد ان يرجعها رجعها فهي زوجة - [00:24:03](#)

ويشعر لها ان تتجمل له طيب وان تحدثه حديثا راغبي الراغبة به وان كان الطلاق طلاقا بائنا اي اخر تطبيقات ثلاث فانها تكون اجنبية منه تعامله كما تعامل الرجال الاجانب - [00:24:24](#)

واما في مخاطبته بالهاتف له او لغيره فينبغي ان تكون بغير خضوع بالقول وانما على قدر حاجة للمخاطب والمخاطب واما ما يتعلق بشبكة المعلومات فلا دخل لها في عدة طلاق ولا وفاة. نعم - [00:24:50](#)

احسن الله اليكم هذا سائل يقول عندنا هذه العملية فما حكم القيام بها؟ يحضر المشتري او يحضر المشتري عرض اسعار باسم البنك من صاحب السلعة الرئيسي وهو معرظ وكالة سيارات - [00:25:15](#)

متضمنة وصف السيارة ولونها ومواصفاتها وسعرها ثم يقوم المشتري باحضار خطاب تعريف بالراتب ونموذج تحويل الراتب للبنك للمدة المتفق عليها مع البنك لسداد القيمة الاجمالية والمتضمنة اصل المبلغ مضافا اليه فائدة البنك سبعة في المئة. يتم ابرام العقد متضمنا مصاريف اصدار العقد بمبلغ معين قد يصل الى الف ريال. والتوقيع عليه من قبل المشتري والبنك - [00:25:29](#)

والشهود ويقوم البنك باصدار شيك مصرفي باسم المعروض او الوكالة بقيمة السيارة المضمنة بعرض الاسعار المشار اليه اه سابقا ثم يقوم الانسان بشرائها فما الحكم اذا كان البنك يشتريها هو - [00:25:53](#)

ثم يبيعه على الراغب بها بثمان اكثر مما اشترى به فلا حرج اما ان يدفع البنك القيمة الثمن ويكون الشرا باسم الراغب بالسيارة والبنك ليس منه الا انه دفع النقود - [00:26:10](#)

ثمن السيارة الحقيقي و الربح الذي يريده هذا هو الربا اما ان كان فقط دفع المبلغ للشركة تمنها الحقيقي و افرغت بيد هذا لهذا الشخص كيف المبلغ وضمت له الارباح التي يريدها البنك - [00:26:36](#)

ليتناهه هذا في الحديث ليس ببيع وانما هو بيع نقد حاضر بنقد غائب وزيادة وهذا الربا نعم احسن الله اليكم يسأل عن حكم السحب على السيارات والادوات المنزلية كالغسالة والثلاجة ونحو ذلك من قبل الاسواق والمحلات التجارية اثناء الشراء - [00:27:13](#)

لا ادري ما المراد بالسحب اذا كان يسحب مبالغ وتضاف لها ارباح ربوية فهو داخل في الربا فاحتاج الى تصوير هذا السؤال من السائل ليحدد هدفه مما يقول نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم ايها الاخوة والاخوات بهذا نصل واياكم الى ختام هذه الحلقة - [00:27:36](#)

من برنامجكم نور على الدرب نشكر في ختام هذه الحلقة لصاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان رئيس مجلس القضاء الاعلى عضو هيئة كبار العلماء. شكرا لكم انتم على طيب المتابعة وعنواننا المملكة العربية السعودية اذاعة القرآن - [00:28:07](#)

كريم صندوق بريد ستون الف تسعة وخمسون الرياض احد عشر الف خمسمائة خمسة واربعون بامكانكم ان تبعثوا باسئلتكم واستفساراتكم على الفاكس اربعة اربعة اثنين خمسة خمسة اربعة ثلاثة برنامج نور على الدرب. شكرا لكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:28:19](#)

- [00:28:35](#)